

الغيبة

[228] من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آباءه [عليهم السلام] فليس يجهل حق هذا العالم إلا شقى، ولا يجده إلا غوي، ولا يدعه إلا جري على [(1)]. [كونه عليه السلام] (2) ابن سبية ابن خيرة الاماء 8 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال: حدثنا محمد بن المفضل بن قيس بن رمانة الاشعري ; وسعدان بن إسحاق بن سعيد ; وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ; ومحمد بن الحسن القطواني قالوا جميعا: حدثنا الحسن بن محبوب الزراد عن هشام بن سالم، عن يزيد الكناسي (3) قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) يقول: " إن صاحب هذا الامر فيه شبه من يوسف (4) ابن أمة سوداء، يصلح [] عزوجل له أمره في ليلة واحدة " - يريد بالشبه من يوسف الغيبة - . 9 - أخبرنا عبد الواحد بن عبد [] بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري، قال: حدثنا الحكم أخو مشمعل الاسدي (5) قال: حدثني عبد الرحيم القصير قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): قول أمير المؤمنين (عليه السلام) " بأبي ابن خيرة الاماء " (6) أهي فاطمة (عليها السلام) ؟ فقال: " إن _____ (1) في المصدر " ولا يصد عنه الاجرى على [] جل وعلا " وقلنا سابقا: هذا الخبر غير موجود في بعض النسخ لكن العلامة المجلسي - رحمه [] - أشار في المرآة إلى كونه موجودا في نسخته. (2) ما بين القوسين ليس في النسخ انما أضفناه تسهيلا للباحث. وتقدمت الإشارة في ص 216 إلى ابن سبة، وسيأتى الكلام فيه مع تفصيل ص 230. (3) ما في بعض النسخ من " زيد الكناسي " من تصحيف النساخ. (4) كذا وفي نسخة " سنة من يوسف " وقد تقدم. (5) الحكم بن سعد الاسدي أخو مشمعل الاسدي الناشئ عربي قليل الحديث، شارك أخاه مشمعلا في كتاب الديات ومشمعل أكثر رواية منه. (النجاشي) (6) الخيرة - بكسر الخاء وسكون الياء وفتحها - المختارة، والافضل.